

إدارة توتنهام «العنيدة» في المفاوضات تؤخر انضمام كين لسيتي



متابعة: ضمياء فالح

عاد النجم الإنجليزي هاري كين لتدريبات فريقه توتنهام بعد استكماله مدة الحجر المنزلي عقب عودته من جزر الباهاما لكنه لن يتمكن من التدريب مع بقية زملائه هذا الأسبوع؛ لذلك لن يلعب ضد مانشستر سيتي في أول مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز.

وترك سيتي بطل الدوري الإنجليزي الكرة في ملعب كين لتدبير خروجه من توتنهام، لأن الإدارة ترفض التفاوض على بيعه لمانشستر سيتي.

ويشتهر توتنهام ومديره التنفيذي دانييل ليفي (59 عاماً) بالمرابحة كثيراً في صفقات لاعبيه، وخصوصاً الكبار منهم وقد فقد الكثير من نجومه في السنوات الأخيرة لكن بأفضل الأسعار.

ووصف سير أليكس فيرجسون مفاوضاته مع ليفي في 2008 حول شراء البلغاري برباتوف بأنها «أكثر إبلاماً من عملية

تبديلي مفصل الحوض»، وقال حينها: «عندما سمعنا أن ليفي يحاول بيع برباتوف لمانشستر سيتي جهزنا طائرة وجلبنا اللاعب لمانشستر ووقع معنا العقد واتفقنا على السعر مع توتنهام، جاء ليفي بعدها وطلب فريزر كامبل، أحد مهاجمينا الصغار، كجزء من الصفقة لكن المدير التنفيذي لليوناييتد ديفيد جيل رفض؛ لذا رفع ليفي السعر قليلاً ومن أجل أن تنتهي من الصفقة أرسلنا فريزر بعقد إعارة ودفعنا المبلغ مرغمين، بقينا لوقت متأخر في الليل من أجل استكمال الأوراق قبل غلق التنقلات، لا ألوم ليفي فهو يدافع عن مصلحة ناديه

وانضم البلغاري برباتوف لمانشستر يوناييتد في آخر يوم بالتنقلات مقابل 30.75 مليون جنيه إسترليني

مثال آخر على صعوبة التفاوض مع توتنهام جاء في صفقة مايكل كاريك في 2006، أيقونة اليوناييتد على مدى 12 عاماً، اشتراه اليوناييتد بـ 18.6 مليون على الرغم من أنه لم يكلف توتنهام عندما اشتراه من ويست هام سوى 2.75 مليون. ساحر ريال مدريد الكرواتي مودريتش أيضاً عانى من إدارة توتنهام عندما تقدم تشيلسي بأكثر من عرض وبقي ليفي رافضاً بيعه لغريمه الأزلي وتحدث لوكا مودريتش عما جرى في كتاب سيرته الذاتية، وقال: «كرهت تصرف ليفي معي لأنه وعدني بتركي أرحل لناد أكبر وأخلف، تخيلت أحياناً أنني سأبقى مقيداً للأبد»، لكن علاقته بقيت طيبة مع ليفي فهو الذي فتح له أبواب الشهرة وأخيراً نجح في الإفلات منه عام 2012 صوب الريال

رئيس ليون الفرنسي جون ميشيل أولاس وصف مفاوضاته مع ليفي بالأصعب عند انتقال الحارس الفرنسي هوجو لوريس في 2012 وقال: «تحدثنا معه طوال الليل، يثرثر كثيراً ويتراجع عما اتفقنا عليه كتابة، ما يقال في الـ 5 فجراً غير الذي يقال في الـ 10 صباحاً وهو جو شعور باضطراب من المفاوضات. 25 عاماً وأنا رئيس ليون لم أصادف مثل هذا الشيء»، وفي النهاية حصل توتنهام على كابتن فرنسا مقابل 12 مليون جنيه إسترليني. عاد ليفي ليعذب الريال بخصوص جاريث بيل؛ إذ رغب فلورنتينو بيريز رئيس الريال بتقسيط سعر بيل (85 مليون جنيه إسترليني) على 3 سنوات لكن ليفي رفض وعبر عن غضبه من نشر صور بيل بقميص الريال في موقع النادي وتحديد موعد لتقديمه في ملعب «البرنابيو» قبل التوافق؛ إذ أراد ليفي أخذ ألفارو موراتا ضمن الصفقة لكن الريال رفض. ومع إنتر ميلان، لعب ليفي في صفقة بيع كريستيان إيركسن وباعه على الرغم من تبقي 6 أشهر على انتهاء عقده بـ 17 مليون جنيه إسترليني